

## 94) التعليق على كتاب لطائف الفوائد (من الفائدة 192) -

### لفضيلة الشيخ أ.د.سعد الخثلان

سعد الخثلان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين اللهم علينا ما علمتنا وسلط الله علما نافعا. هذا هو عام الفين واربعين - [00:00:00](#)

ونبتدأ اولاً بالتعليق على اصدقاتنا الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. ثالثا اكبر شعبنا الصغير الاولاد خاصة الصغار في امراض شرعية له اثر عظيم في دفع الشهور عنهم. باذن الله تعالى. ومن ذلك ما جاء في صحيح - [00:00:30](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم معروف الحسن والحسين ويقول ان اباكم اسماعيل اعوذ بكلمات الله التامات من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة. الازكار حسن حظهم - [00:01:10](#)

يتحصن بها من الشعور والمعرفات. فان الانسان يعتريه ما يعتريه من الشعور ذلك العلم الذي الانسان تؤثر عليه كثيرا كبيرة الشياطين وغير ذلك من الشرور والاذكار من رحمة الله عز وجل او جعل الازكار حصنا يتحصن فيها المسلم - [00:01:30](#)

من هذه الشعور وغيره. ولذلك الذي يتحصن بهذه الازكار فاذا باذن الله تعالى كن بعيدا عن هذه الشهور. ولهذا كثيرا ما اسمع قصصي لانا لم يستطع السحرة ان يشتروها. وان بعض - [00:02:10](#)

يقول لا استطيع ان افسر فلان لانه يتأكدوا من هذه الافكار الصباح والمساء وما قبل ذلك. اذكار الصباح تبتدى بداية الصبح يعني من طلوع الفجر لما يأتي بها من بعد طلوع الفجر قبل الصلاة؟ او يأتي بها بعد صلاة الفجر. واذكار المساء - [00:02:40](#)

الافضل ان تكون بعد صلاة العصر. حتى يحقق الكتابة في قول الله تعالى وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب. قبل طلوع الشمس طلوع اذكار الصباح وقبل الغروب يذكر فيه - [00:03:10](#)

وسبحوه بكرة وعشية. البكرة يدخل فيها اذكار الصباح والعشية يدخل فيها اذكار المساء بربك بالعشي والاناق العشي يدخل بي اذكار المساء والاذكار الصباح. فهذه الازكار الصغيرة نحافظ على انفسنا. كل يوم في الصباح والمساء. ومن ذلك اية الكرسي - [00:03:30](#)

وسورة الاخلاص والمعوذتين. وايضا التعاونات التي وردت بها السنة. واحسن كتاب الازكار كتاب شيخنا عبد العزيز الباز رحمه الله تحفة الاخيار. تحفة الاخيار وقد عن نفسه الا يذكر الا حديثا ثابتا. الا بسند صحيح او حسن - [00:04:00](#)

ويمكن ان يقرأها من هذا الكتاب ثم بعد ذلك بعد مرور الوقت سوف يحفظها فهذه والله تعالى برحمته جعلها حسنا وايضا من سبحانه انه جعل للانسان ملائكة تحفظه بالليل والنهار - [00:04:30](#)

بامر الله سبحانه كما قال الله تعالى والمعقبات بين يديه ومن خلفه يحفظونه من اهل الجنة له يعني الانسان معقبات من الملائكة. من بين يديه ومن خلفه. يحفظونه من امر الله يعني يحفظونه بامر الله - [00:05:00](#)

وهم الان يتعاقبون عليه. حرصوا بالليل وحرصوا بالنهار. يحفظونهم بامر الله من الشرور حتى اذا جاء القدر خلوه يحفظون بامر الله الى ان يأتي القدر الذي كتبه الله عليكم وكذلك ايضا ينبغي ان يحصن المسلم - [00:05:20](#)

الصغار بالاذكار. ومن ذلك ما جاء في هذا الحديث حديث ابن عباس رضي الله عنهما. قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعود الحسن والحسين. وهما ابنته. ويقولن اباهما كان يعود بهما اسماعيل - [00:05:50](#)

اسماعيل واسحاق. اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لها فيقول مثلا اعيدك بكلمات الله التامة من الشيطان الرجيم ولمن تعينك بكلمات الله التامة واذا ارادت الجميع او اعيد اولاد كلمات الله - [00:06:10](#)

كذلك ايضا كلمات الله التامة من شر ما خلق. هذه من التعويذات النافعة العظيمة التي تحصن الاولاد باذن الله تعالى للشروط. وهذا خاص بالاولاد الصغار واما الكبار فيعلمون ويشهدون لكي يعوضوا انفسهم. لكن لو اتى بلفظ عام تعويد - [00:06:40](#)

فلا تنسى ومن اذكار الصباح والمساء اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والاخرة. اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي. واهلي ومالي فقله اهلي هذا نوع من التعوذ للاهل. نوع من التعويد للاهل. اللهم اني اسألك العافية في دين والدنيا - [00:07:10](#)

واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتك. عدد اذكار الصباح وفيه نوع من التعويد للاهل. قوله واهله. واذا عود اولاده تعويذة لنحو ذلك فلا بأس. يعني هذه هي التعويذات المنصوص عليها لكنه لو اتى - [00:07:47](#)

اخرى قال مثلا اريد اولادي مثلا من العين او يعني باية تعويلة الامر في هذا واصل هو تعويد النبي صلى الله عليه وسلم بالحسن نعم فائدة معنى حديث الاثم ما حاك في نفسك عن النواس بن سمعان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:08:17](#)

اثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس. وهذا لمن شرح الله صدره للاسلام. لا لكل احد. بدليل ان اهل الفجور لا يحيك الفجور وفي صدورهم افمن زين له سوء عمله فرأه حسنا - [00:08:47](#)

نعم هذا الحديث اخرجه مسلم بهذا اسمه محاكم لنفسك وكرهت ان يضجعني من الناس. واخرجه عن انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم جئت تسأل عن النبي وتذهب. اخبر عليه الصلاة والسلام في طريق الوحي. قال نعم يا رسول الله. قال - [00:09:02](#)

في قلبك. البسر فاطمأنت اليه النخل. واطمأنت اليه القلب والاسم ما حاك في نف النفس وتردد في الصدقة. وباسمه محاكم النفس وتردد في صدري نفسه وتردد في الصدر والمسائل التي ترد - [00:09:32](#)

القسم الاول مسائل ورد من النص يجب على المسلم الابتسامة والانقياد. الحكم الشرعي فيها ولا عبرة بما يقع في القلب من ربطه. او كراهية لقول الله تعالى ان يكون لهم الخيرة من امره - [00:10:12](#)

القسم الثاني مساء لم يجد فيها شيء من الشرف ولا الصحابة والتابعين. واختلفت فيها الفتوى لمن شرح الله صدره للاسلام. لا لكل احد. بدليل ان اهل اجور لا يحك الفجور في صدورهم - [00:10:52](#)

افمن زين له سوء عمله فرأه حسنا اهل الفسق والفجور يفعلون المعصية ولا تحيك في نفوسهم لكن هذا لمن كان قوي الايمان وشرح الله صدره للاسلام فانه يستفتي قلبه ويرجع لقلبه - [00:11:39](#)

البر والحلال تطمئن اليه النفس ويطمئن اليه القلب واما الاثم فان المؤمن بقلبه لا يرتاح اليه ويتردد في الصدر وان افتاه الناس وافتوه وذلك مثل بعض النوازل والقضايا المعاصرة التي يختلف فيها العلماء المعاصرون - [00:12:02](#)

فهنا يعني المؤمن الذي شرح الله صدر الاسلام يستفتي قلبه فانك اطمئن فتوى هذا المفتي اخذ بها وان لم يطمئن اليها احتاط لذلك وقوله عليه الصلاة والسلام هنا الاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس - [00:12:31](#)

قوله يطلع عليه الناس لان النفس بطبعها تحب اطلاع الناس على الخير وتكره اطلاع الناس على الشر اذا كره الانسان ان يطلع الناس على بعض افعاله هذي قرينة على ان هذا الشيء من الاثم - [00:12:56](#)

انه لو كان من البر لما كره ان يطلع عليه الناس اذا هذا الحديث ينبغي ان يفهم على وجهه الصحيح لان بعض الناس يقع في المعصية ويقول استفتي قلبك نقول ليست هذه لكل احد - [00:13:23](#)

فان بعض الناس يتجرأ على المعاصي ويتبلد عنده الاحساس ولذلك لا يجدوا اي نكارة في قلبه لهذه المعصية هنا لا لا يقال له استفتي قلبك لانه هو استفتى قلبه لا قلبه يدعوه للاقدام على هذه المعصية - [00:13:48](#)

وانما هذا خاص باهل التقوى والايمان ومن شرح الله صدره للاسلام وليس عاما لكل احد نعم اه هذا الرجاء من صاحب سيارة سقيا بيضاء توجه لاجراج السيارة تلقم اللوحة لام لام - [00:14:14](#)

واحد اربعة صفر اربعة نرجو يا اخوان الالتزام يعني بذلك الا يسد الانسان على غيره ان هذا قد يسبب اذية للبعض فيأتي الانسان يريد الخير فيقع في الائم نعم فائدة من فوائد قصة مغاضبة علي لفاطمة عن سهل بن سعد قال ما كان لعلي اسم احب اليه من ابي تراب. جاء رسول الله صلى الله - [00:14:42](#)

عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك؟ فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج. فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه - [00:15:12](#)

فاصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسه عنه وهو يقول قم ابا تراب قم ابا تراب. ومن فوائد هذه القصة انه وينبغي لاقارب الزوجين عدم تدخل في شؤونهما البسيطة وفي حل خلافاتهما. اذ ان ذلك من شأن تأجيح الخلاف. والشيطان بالمرصاد - [00:15:25](#)

هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم علم بخلاف بين علي وفاطمة ولم يسألها عنه بل تجاهل الامر وهذا من حكمته عليه الصلاة والسلام ومن فوائد القصة السابقة الممازحة للفاضب بالتكنية بغير كنيته اذا كان ذلك لا يغضبه ولا يكرهه بل يؤنسه وفيه جواز التكنية - [00:15:45](#)

بغير الولد نعم هذه القصة وقعت بين فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم وزوجها علي ابن ابي طالب قال سهل ما كان لعلي اسم احب اليه من ابي تراب - [00:16:05](#)

جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ابنته فاطمة ولم يجد عليا فقال اين ابن عمك وعليه الصلاة والسلام عظيم الفراسة لما دخل احس بانه قد جرى بينها آ فاطمة وعلي شيء - [00:16:23](#)

ففهم ما جرى بينهما فاتي بهذه العبارة لم يقل اين زوجك؟ او اين علي انما قال اين ابن عمك اذ اراد بذلك استعطافها بذكر القرابة النسبية بينهما فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج - [00:16:45](#)

يعني حصل بينه وبين زوجته ما يحصل بين الزوجين من الخلافات البسيطة فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني جاء عليا وهو مضطجع في المسجد قد سقط رداؤه عن شقه فصابه تراب - [00:17:13](#)

هنا ما سأله النبي عليه الصلاة والسلام عن شيء ما سأله فاطمة ولا سأله عليا ما قال لفاطمة ما ما الذي حصل بينك وبينهم؟ ما السبب؟ ولماذا ثم الذهب لعلي ما سأله عن شيء - [00:17:30](#)

وانما قام يمسح التراب عنه ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب فهذه القصة فيها فوائد عظيمة منها انه ينبغي لاقارب الزوجين عدم التدخل في شؤونهما البسيطة وفي حل خلافاتهما - [00:17:46](#)

فينبغي ترك الزوجين يحلان خلافاتهما بانفسهما اذ ان التدخل من شأنه تأجيح الخلاف ومن شأنه اغار الصدور والشيطان بالمرصاد والشيطان يسعى للتفريق بين الزوجين ما استطاع الى ذلك سبيلا كما جاء في صحيح مسلم - [00:18:04](#)

ان الشيطان ينصب عرشه على البحر ثم يرسل السراياه فيأتي احدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما فعلت شيئا ويأتي الثاني يقول فعلت كذا وكذا فيقول ما فعلت شيئا الى ان يأتي احدهم فيقول ما تركت فلانا - [00:18:28](#)

حتى فرقت بينه وبين زوجته فيدينه ويلتزمه ويقول انت انت انت فالشيطان يسعى للتفريق بين الزوجين وذلك لانه يترتب على التفريق بين الزوجين مفاسد عظيمة يترتب عليه هدم اسرة بنيت على الاسلام - [00:18:49](#)

وتشئت شملها ولذلك ينبغي لاقارب الزوجين عدم التدخل في شؤونهما الخاصة هنا النبي عليه الصلاة والسلام دخل على فاطمة وعلم بان بينها وبين زوجها خلافا ولم يسألها عن الخلاف ولا عن السبب ولا عن كفيته. سكت - [00:19:13](#)

ذهب لعلي لم يسأله عن شيء وانما تطف معه غاية التلطف وجعل يمسح التراب عنه ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب وكثير من حالات الطلاق سببها تدخل اقارب الزوجين - [00:19:37](#)

فتدخل اقارب الزوجين هو معول هدم للاسرة ولذلك ينبغي للزوجين انفسهما الا يسمحا لغيرهما بالتدخل في شؤونهما الخاصة وانما يحلان مشاكلهم بانفسهما ليس هناك حياة زوجية تصفو وتخلو من الخلاف - [00:19:58](#)

حتى بيت النبوة بيت النبي عليه الصلاة والسلام حصل فيه ما حصل الى درجة ان زوجات النبي صلى الله عليه وسلم اغضبته مرة فاقسم بالله العظيم الا يدخل عليهن شهرا كاملا - [00:20:20](#)

وذهب الى مشربة اللهو يؤتى له فيها بالطعام والشراب حتى مضى شهر كامل ثم دخل على ازواجه وخيرهن ان كنتن تريدين الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن وسرحكن سراحا جميلا وان كنتن تريدين الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد - [00:20:38](#)

نأتي منكن اجرا عظيما فاخترن كلهن الله ورسوله والدار الآخرة فاذا كان هذا حصل في بيت النبوة اطهر بيت الزوج فيه الزوج المثالي والزوجات المثاليات امهات المؤمنين ومع ذلك حصل ما حصل من هذه المشاكل - [00:21:01](#)

الى هذه الدرجة انه عليه الصلاة والسلام يحلف بالله العظيم انه ما يدخل عليهن شهرا كاملا وينفذ ذلك فكيف بغيره فلا بد من حصول الخلافات الزوجية ولا وفاء ليست العبرة بحصول الخلافات لكن العبرة كيفية التعامل مع هذه الخلافات - [00:21:20](#)

فاهم شيء هو احتواء هذه الخلافات بين الزوجين فلا يسمح لاحد لطرف خارجي للتدخل فيها كائنا من كان الا اذا اقتضت الضرورة ذلك بان وقع ظلم عظيم على الزوجة مثلا - [00:21:41](#)

واحتاجت اضطرت لتدخل اهلها او ان الزوج لاحظ على زوجته امرا كبيرا ولم يجدي معها اي علاج تاج الى طلب التدخل فهنا لا بأس الله تعالى لما ذكر النشوز ذكر اربع مراحل لعلاجه - [00:22:06](#)

وان خفتهم شقاق بينهما وانعم واللاتي تخافون نشوزهن المرحلة الاولى من مراحل العلاج تعظهم قد ينفع هذا مع بعض النساء. المرحلة الثانية واهجروهن في المضاجع لاحظ كلمة في المضاجع هجر في المضجع وليس في البيت - [00:22:28](#)

هجر خاص بين الزوج وزوجته لا يعلم به حتى الاولاد وهذا قد ينفع ايضا مع بعض النساء. يشق عليها الهجر في المضجع فان لم ينفع ينتقل المرحلة الثالثة واضربوهن يعني ضربا غير مبرح - [00:22:49](#)

اتينا الفقهاء بعض الفقهاء يمثل لهم مثل عود السواك. لان الغرض منه توجيه رسالة لهذه الناشز بتقصيرها في حق الزوج. وليس المقصود منها ولا الانتقام المرحلة الرابعة هي التدخل الخارجي - [00:23:05](#)

من اطراف من اقارب الزوجين فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريد اصلاحا يوفق الله بينهم فهذه اربع مراحل لعلاج النشوز فان لم تجدي هذه المراحل كلها واصبح استمرار - [00:23:22](#)

عقد الزوجية عننا ومشقة ولا تتحقق معهم مصالح النكاح فالله تعالى يقول وان يتفرق يغني الله كلا من سعته. ربما ان هذا الزوج ما تنفع مع هذه الزوجة وينفع معها زوجة اخرى. وهذه الزوجة ربما ما ينفع مع هذا الرجل وينفع معها رجل - [00:23:40](#)

اخر فاذا لا يعني يكون التدخل خارجي الا عند الضرورة بعد استنفاد جميع مراحل العلاج من فوائد هذه القصة ايضا ان اهل الفضل قد يقع بين الكبير منهم وبين زوجته - [00:23:56](#)

ما طبع عليه من الغضب وكما ذكرنا ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يقع بينه وبين بعض زوجاته شيء من هذا كان ربما هجر بعض نساءه وايضا من فوائد هذه القصة - [00:24:18](#)

انه عند حصول المغاضبة بين الزوجين فينبغي للزوج ان يخرج من البيت والا يستمر في المغاضبة واللجاج لان هذا الاستمرار قد يؤدي الى ما لا تحمد عقباه قد يؤدي الى ان يتكلم بكلام غير مناسب - [00:24:39](#)

او انه يتكلم بكلمة الطلاق او الظهار او نحو ذلك ولهذا فان علي رضي الله عنه لما حصلت هذه المغاضبة خرج من البيت وهذا علاج يلجأ له بعض الناس خاصة - [00:25:03](#)

شديد الغضب شديد الغضب الاحسن له عندما تبدأ الخلافات بينه وبين زوجته ان يخرج من المنزل حتى يهدأ غضبه ايضا من فوائد هذه القصة جواز التكنية باكثر من كنية. فان عليا له اكثر من كنية وابو الحسن - [00:25:18](#)

وهنا كنه النبي عليه الصلاة والسلام بابي تراب وايضا من فوائد هذه القصة جواز دخول والد الزوجة على ابنته بدون اذن زوجها جواز دخول زوجها جواز دخول والد الزوجة على ابنته بدون اذن - [00:25:43](#)

زوجها انه عليه الصلاة والسلام دخل على فاطمة ولم يستأذن من من علي وهو صاحب البيت فدل ذلك على الجواز ايضا من فوائد

هذه القصة اباحة النوم في المسجد فان عليا نام في المسجد - [00:26:02](#)

اتاه النبي عليه الصلاة والسلام ومسح التراب عنه وقال قم ابا تراب ايضا الممازحة للغضب هنا لان النبي عليه الصلاة والسلام مازح

عليا قال قم ابا تراب فمن كان غضبان يمكن ان يأتي الانسان - [00:26:21](#)

بكلمة فيها مؤانسة وممازحة ولطف حتى يذهب عنها الغضب بشرط ان يكون ذلك الاسلوب مما لا يكرهه فالمزاح اذا كان اذا خلى من

الكذب فيه نوع من الناس فيه نوع من الناس - [00:26:47](#)

ولذلك تجد ان يعني الانسان الذي يمازح الاخرين بشرط الا يكون ذلك المزاح فيه كذب. والا يكثر منه. تجد انه يكون محبوبا الى

الناس لانه يكون متبسطا معهم مؤانسا لهم - [00:27:13](#)

بخلاف الانسان المنقبض فالنبي عليه الصلاة والسلام كان يمازح اصحابه لكنه كان لا يقول الا حقا وهنا مازح عليا لما رآه مغضبا مازحه

وجعل يمسح التراب عن اه عن جسده ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب. هذا فيه نوع من - [00:27:31](#)

الممازحة فممازحة القريب او ممازحة الصديق او لا بأس بها بل يعني فيها نوع من التبسط معه والانس بشرط الا يقع الانسان في

الكذب ومن فوائد هذه القصة جواز التكنية بغير الولد - [00:27:51](#)

فانه عليه الصلاة والسلام كن عليا بابي تراب وهو ابو الحسن نعم صنف الحافظ ابن حجر رحمه الله لسانك عن الحديث ماء زمزم لما

شرب له وجاء فيها صفحة مياه - [00:28:11](#)

وقد اشتهر عن الشافعي انه شرب ماء زمزم لاصابة الرمل فكان يصيب من كل عشرة تسعة وشربه ابو عبدالله الحاكم حسن التصنيف

فصار احسن اهل عصري تصنيفا. وليحصى كم شربه من الائمة الامور نالوها. قال الحاكم ابن حجر وانا شربته - [00:28:30](#)

مرة وسألت الله حينئذ في بداية طلبي الحديث ان يرزقني حالة الذهب في حفظ الحديث. وما حججت بعد مدة تقرب من عشرين

سنة. وانا اجد ان يزيد على تلك الرتبة وعن الحميدي قال كنا عند سفيان ابن عيينة فحدث بحديث ماء زمزم لما شرب له فقام رجل

من المجلس ثم - [00:28:50](#)

هذا وقال يا ابا محمد اليس هذا الحديث صحيح؟ قال بلى. قال فاني شربت دلوا من زمزم على ان تحدثني على ان تحدثني مئة

حديث فقالوا له سفيان اقعده فحدثه بمئة حديث. نعم. ماء زمزم لما شرب له. هذا الحديث - [00:29:10](#)

في سنده مقال لكن جمع طرقه وشواهد الحافظ ابن حجر في رسالة سماها ماء زمزم لما شرب له ثم خرج الى ان هذا الحديث

بمجموع طرقه وشواهد انه ثابت وكما هي قصة سفيان ابن عيين انه كان لما سأله هذا الرجل اليس هذا الحديث صحيحا؟ قال بلى -

[00:29:30](#)

صححه ايضا سفيان ابن عيينة وله مقامه وقدره في هذا الباب فمعنى هذا الحديث ماء زمزم لما شرب له. اي ان الانسان اذا شربه

بيقين لاي امر فانه يتحقق له باذن الله عز وجل - [00:29:54](#)

اذا شربه بيقين لاي شيء من امور الدنيا او الآخرة فانه يتحقق له باذن الله لكن لابد من هذا الشرط ان يشربه بيقين اما الذي يشربه

مجربا هذا لا يستفيد - [00:30:13](#)

كان ابن عباس رضي الله عنهما اذا شرب زمزم يقول اللهم اني أسألك علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء الامام الشافعي شرب

ماء زمزم لاصابة الرمي كان يصيب من كل عشرة تسعة يعني لا يكاد يخطئ الرمي - [00:30:29](#)

وشربه ابو عبد الله الحاكم لحسن التصنيف وكان احسن اهل عصره تصنيفا ولا يحصى كم شربه من الائمة لامور نالوها وشربه اناس

اصيبوا بامراض مستعصية فشفاهم الله عز وجل وقد - [00:31:01](#)

غسل صدر النبي صلى الله عليه وسلم قبيل المعراج بماء زمزم كما جاء في صحيح البخاري عن ابي ذر رضي الله عنه قال فرج عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:31:31](#)

فرج سقفي وانا بمكة فنزل جيريل ففرج صدري يعني فتح صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلى حكمة وإيمانا

فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي ففرج بي الى السماء - [00:31:46](#)

هذا قبيل المعراج وجاء في بعض الروايات ان هذا كان في اه حجر الكعبة فاتي جبريل شق صدر النبي عليه الصلاة والسلام وغسل قلب النبي عليه الصلاة والسلام ماء زمزم اولاً - [00:32:18](#)

واتى بطصد منتهى الحكمة وايمان وافرغها في صدره ثم اغلق صدره بقدره العزيز الحكيم ثم عرج به الى السماء الشاهد قوله فغسله بماء زمزم الحافظ ابن حجر يقول وانا شربته مرة وسألت الله حينئذ في بداية طلب الحديث ان يرزقني حالة الذهب في حفظ الحديث - [00:32:37](#)

ذهب من الحفاظ قال ثم حججت بعد بعد مدة تقرب من عشرين سنة وانا اجد في نفسي المزيد على تلك الرتبة. يعني حصل له ما اراد وعن الحميدي قال كنا عند سفيان بن عيينة فحدث بحديث ماء ماء زمزم لما شرب له - [00:33:04](#)  
فقام رجل من المجلس ثم عاد وقال اليس هذا الحديث صحيحا قال سفيان بلى قال فاني شربت دلوا من ماء زمزم على ان تحدثني مائة حديث فقال سفيان اقعد وحدثه بمئة حديث - [00:33:26](#)  
وذكر في هذا قصص عجيبة عن اناس شربوا ماء زمزم لامور وتحققت لهم هذا الماء ماء عظيم مبارك. كما قال عليه الصلاة والسلام عن زمزم انها مباركة انها طعام طعم - [00:33:45](#)

رواه مسلم وزاد الطيالس وشفاء سقم هذه البئر لما عطش اسماعيل وهو رضيع وجعلت امه تبحث عن ماء فوجدت ان اقرب جبل هو الصفا ثم لم تجد احدا يغيثها ثم انطلقت الى المروة ثم الى الصفاء ثم الى المروة سبع مرات - [00:34:02](#)  
بعدها انتهت من الشوط السابع سمعت صوتا فقال الصهن اغث ان كان عندك غواث فاذا بالملك قد بحث بجناحه فنيح هذا الماء فجعلت تقول زمزم قال عليه الصلاة والسلام رحم الله ام اسماعيل - [00:34:32](#)  
لو لم تفعل لو لم تقل ذلك لكانت زمزم ماء معيناً يعني جارية ماء جارياً على الارض وسبحان الله بقي هذا الماء المبارك منذ ذلك الحين الى وقتنا الحاضر اكثر من اربعة الاف سنة - [00:34:51](#)

والناس يشربون منه ويتظلعون ومعنى التظلع يعني الاكثار من شربه حتى يمتلئ ويرتوي منه فانه يسن التظلع من ماء زمزم. يعني لا تشربه لاجل عطش لا. اشربه ايضا حتى وانت غير عطشان - [00:35:09](#)  
اشربه حتى تمتلئ تمتلئ اضلاعك وترتوي منه فمن اكثر من اربعة الاف سنة والناس تشرب منه وتتظلع منه وفي وقتنا الحاضر تسحب المكائن منه كميات كبيرة جدا ومع ذلك لم ينضب هذا الماء - [00:35:30](#)  
بينما نجد يعني غير هذه البئر نضبت عيون كثيرة عيون كانت جارية على ظهر الارض قد نضبت وجفت اما هذا الماء فهو اية من ايات الله عز وجل هذه الخلائق كلها تشرب منه - [00:35:52](#)

من اكثر من اربعة الاف سنة ولم ينضب هذا الماء ولم يتغير فهو ماء مبارك فينبغي للمسلم ان يتظلع منه ويتأكد هذا بعد طواف الافاضة فانه عليه الصلاة والسلام بعد طواف الافاضة حجة الوداع ذهب الى بئر زمزم - [00:36:08](#)  
وشرب منه ويشرب منه ايضا في اي وقت في اي وقت اختلف العلماء هل تبقى بركته اذا نقل من مكة والاقرب ان بركته باقية حتى ولو ولو نقل من مكة - [00:36:34](#)

قد جاء في حديث عائشة انهم كانوا ينقلون ماء زمزم الى المدينة وابن القيم رحمه الله في الطب النبوي يقول انه اصابتني اسقام وادواء فكنت اخذ ماء زمزم اقرأ عليه سورة الفاتحة - [00:36:52](#)  
ثم اشربه فيشفييني الله تعالى وكنت اذكر ذلك لغيري ممن ابتلي بامراض فيفعلون ذلك فيشفيهم الله تعالى. هذا ان شاء الله سيأتينا في فائدة في هذا الكتاب كلام ابن القيم سيأتينا في فائدة مستقلة في هذا الكتاب - [00:37:12](#)  
فاذا اجتمع ماء زمزم مع الرقية الشرعية خاصة بسورة الفاتحة فان ذلك من اعظم ما تحصل به الرقية اذا هذا الماء ماء عظيم مبارك فينبغي للمسلم ان يتظلع منه واذا شربه - [00:37:30](#)

يدعو عنده عند الشرب يدعو عنده بما احب كما كان ابن عباس يدعو اللهم اني اسألك علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء. ويدعو الله تعالى بما يريد فاذا شرب ماء زمزم ودعا الله تعالى اي امر يريد وكان ذلك بيقين - [00:37:48](#)

فان ذلك من اسباب تحققة ماء زمزم لما شرب له ونكتفي بهذا القدر في التعليق على لطائف الفوائد ونقف عند الفائدة رقم مئتين وخمسة وتسعين وسيكون هذا الدرس اخر درس ان شاء الله تعالى - [00:38:09](#)

ثم يتوقف مراعاة لظروف الاخوة الطلاب مرتبطين باختبارات حتى تتهيأ لهم الفرصة للمذاكرة وايضا سيتوقف بعد الاختبارات فترة الاجازة صيفية كالمعتاد ويستأنف الدرس ان شاء الله تعالى اه اول يوم اثنين من بداية الدراسة - [00:38:30](#)

يعني في الثالث من شهر محرم من عام الف واربع مئة واحدى واربعين للهجرة. ان شاء الله تعالى كالمعتاد هذا الدرس له ثمان وعشرون سنة ويعني طريقتنا لم تتغير. نبدأ من اول اسبوع من الدراسة الى يعني الاسبوع الذي يسبق الاختبارات الى ان يبقى - [00:38:55](#)

اختبارات اسبوع او اسبوعين وآآ يعني الطريقة هي نفسها لم تتغير وان شاء الله العام القادم يكون هو العام التاسع والعشرون لهذا الدرس باذن الله عز وجل نسأل الله تعالى ان يجعل فيه الخير والبركة - [00:39:18](#)  
آآ سنأخذ ان شاء الله آآ آ شرح كتاب التسهيل وسنتتهي منه في هذا الدرس ان شاء الله تعالى ثم بعد ذلك آآ يعني مع استئناف الدرس سيكون ذلك في التعليق على لطائف الفوائد وسيكون معه كتاب اخر - [00:39:37](#)

لكن هذا الكتاب حتى الان لم يتقرر شيه اه فمن عنده مقترح ممكن يعني يزودنا به ننظر في المقترحات جميعا ويعلن عنه قبل بدايته بوقت كاف ان شاء الله اعلن عن الدرس عبر وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها قبل آآ استئناف الدرس بوقت كاف ان شاء الله تعالى - [00:39:58](#)

نعم تفضل الاجازة فيه يعني دورات في دورات وفيه في رمضان ان شاء الله يكون فيها اللقاءات بعد صلاة التراويح وبعض المساجد ودورة في المسجد الحرام في العشر الاواخر ولقاءات علمية يعلى عنها في في حينها ان شاء الله. نعم تفضل. يكفي - [00:40:24](#)  
نعم هناك كمال وهناك اه يعني ما هو اقل منه الكمال والاحسن مع انك تأتي بها جميعا لكن اذا اتيت ببعضها فهذا احسن من ان تتركها فالافضل ان تأتي بها جميعا - [00:40:56](#)

اه ان تيسر هذا ان لم يتيسر فتأتي ببعضها نعم لا هذا حديث البخاري كان الحسن والحسين بهذه التعويذات بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة من كل عين لامة - [00:41:17](#)

يعني الذي ورد انه عليه الصلاة والسلام كان يستعيز بالله من شر آآ الجن والشياطين فلما نزلت المعوذتان اكتفى بهما اكتفى بهما نعم هذا هو المحفوظ. نعم تفضل لا عن بعد - [00:41:42](#)

يعني مع اذكار الصباح والمساء يأتي بالتعويد اعيز اولادي مثلا بكلمات الله التامة او اذا كانوا امامه عيدكم فيصح ان يكون عن بعد يصح حتى ان يكون في بلد اخر واولاد في بلد اخر - [00:42:05](#)

انسان في بلد واولاده في بلد اخر يصح ان يعوذهم وهو بعيد عنهم لان هذا التعويد معناه دعاء وتقول يا ربي اني اسألك ان تحصن اولادي بكلمات الله التامة والى اخره - [00:42:18](#)

هو في الحقيقة دعاء وهذا لا يشترط ان يكونوا حاضرين امامه يصح ان يكون ذلك عن بعد نعم ماء زمزم الغلط كده بالغلط ولا الطلب فيه؟ نعم. الامر في هذا واسع ان شاء يعني خص طلبة معينة وان شاء - [00:42:32](#)

ذكر اكثر من طلب الامر في هذا واقع - [00:42:54](#)